



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم 22: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ - السياسات والتوحيد القياسي ودعم التنفيذ

موقف ماليزيا بشأن التدابير العالمية القائمة على آليات السوق (GMBM) من

أجل الطيران الدولي

(ورقة مقدمة من ماليزيا)

#### الموجز التنفيذي

تلاحظ ماليزيا، تطوير تدبير عالمي قائم على آليات السوق وتدعمه، وذلك في صورة خطة تعويض عالمية من أجل الرحلات الدولية بهدف خفض تأثير انبعاثات الكربون الناتجة عن قطاع الطيران الدولي. وتعتبر ماليزيا أن هذه مبادرة محورية من الايكاو لضمان استمرار قطاع الطيران في العمل بطريقة تراعي المسؤولية البيئية من خلال استكمال التحسينات المستمرة في كفاءة استهلاك الوقود، وإدارة الحركة الجوية، وتطوير أنواع وقود الطيران البديلة المستدامة.

وفي إطار مشروع نص قرار الجمعية العمومية المعني بالخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق، فإن ماليزيا تدعم التنفيذ التدريجي للتدابير العالمية القائمة على آليات السوق (GMBM) بناء على إجماع الدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، فإن ماليزيا تدعم أيضاً النهج القطاعي في توزيع التزامات التعويض.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أ) تحيط علماً بالتزام ماليزيا بجهود الايكاو الرامية إلى تخفيف تأثير انبعاثات الكربون الناجمة عن الطيران الدولي عن طريق وضع خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق (GMBM) من أجل الطيران الدولي؛
- ب) تحيط علماً بأن ماليزيا سوف تتخذ كافة الإجراءات اللازمة للتحضير من أجل تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق (GMBM) بينما تطلب الحصول على المساعدة الفنية من الايكاو وتشجع التعاون مع الدول الأخرى؛
- ج) تحيط علماً باقتراح ماليزيا بأنه ينبغي أن يركز تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق على التوافق الجماعي بين الدول الأعضاء في الايكاو؛
- د) تدعم مبادئ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة (CBDR) / الظروف والقدرات الخاصة بكل دولة (SCRC)، وذلك لضمان أن يجري تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق بالكامل في كنف العدل والإنصاف؛
- هـ) تدعم النهج القطاعي الذي يتيح التوزيع العادل والمنصف لالتزامات التعويض على أساس نمو الانبعاثات الناتجة عن القطاع.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) - حماية البيئة.
الآثار المالية:	سنتقد الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهناً بتوافر التمويل من موارد ميزانية البرنامج العادي للفترة 2017-2019 و/أو من مساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	وثيقة الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق (HLM-GMBM) (Flimsy No. 2): مشروع نص قرار الجمعية العمومية المعني بالخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق، واجتماع مجموعة "أصدقاء الرئيس" غير الرسمي.

## 1- المقدمة

1-1 إن الطيران في ماليزيا هو المحرك الرئيسي لقطاع الأعمال والتجارة. فالبلاد تتسم بالتوسع الصناعي المتنامي، والاقتصاد الموجه نحو التصدير، والاعتماد على السياحة، مما مكن قطاع الطيران الماليزي من النمو بشكل مطرد والتطور بشكل سريع. فالطيران قد سهّل الحركة التجارية، ووسّع أسواق التصدير، وساهم في تنمية السياحة.

2-1 ومع ذلك، فإن ماليزيا تسلم بأن تغير المناخ يشكل تحدياً مشتركاً يواجه البشرية جمعاء اليوم، وهو قضية عالمية تتطلب من مجتمع الطيران الدولي التعاون. ويُعد نشاط الطيران المدني الدولي مسؤولاً عن نحو 1.2 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على مستوى العالم، ومن المتوقع نمو هذه الحصة مع تطور هذا القطاع. ولذلك، فإن تخفيف آثار تغير المناخ مسؤولية يجب أن تتحملها كل عناصر المجتمع وأوساط الصناعة.

3-1 وتتضامن هيئة الطيران المدني الماليزية ووزارة النقل والمواصلات في ماليزيا في الالتزام بدعم جهود الايكاو وسياساتها المتعلقة بحماية البيئة في مجال الطيران، وذلك على النحو الذي أكدته خطة عمل الدولة الماليزية لخفض انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن قطاع الطيران، التي قدمتها إلى الايكاو في شهر يوليو عام 2013 وحدثتها في عام 2016. ويشمل تنفيذ خطة عمل الدولة، ضمن جملة أمور أخرى، اتخاذ تدابير رئيسية لخفض الانبعاثات الناتجة عن قطاع النقل الجوي الماليزي وتطبيق تدبير عالمي قائم على آليات السوق (GMBM).

4-1 وقد شاركت ماليزيا مشاركة فعّالة في مناقشات الايكاو الثنائية والمتعددة الأطراف التي دارت مؤخراً بشأن وضع خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق من أجل الطيران الدولي، بما في ذلك الحوارات العالمية في مجال الطيران (GLADs) التي نظمتها الايكاو في عام 2016، واجتماع مجموعة أصدقاء الرئيس غير الرسمي في أغسطس عام 2016، وذلك من أجل تسهيل التوصل إلى اتفاق خلال الدورة التاسعة والثلاثين المقبلة للجمعية العمومية للايكاو. كما ترحب ماليزيا بالتقدم الكبير، بشأن التدابير القائمة على آليات السوق، الذي أحرزه الفريق الاستشاري لشؤون البيئة (EAG) والفريق الرفيع المستوى بناءً على توجيهات مجلس الايكاو، ونحن نعرب عن امتناننا لرئيس مجلس الايكاو لقيادته بهدف التوصل إلى نتيجة إيجابية في الجمعية العمومية التاسعة والثلاثين.

5-1 ومن خلال هذه الورقة، تود ماليزيا المشاركة بموقفها من مشروع نص قرار الجمعية العمومية المعني بالخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق المقدم إلى المجلس. فنحن إذ نعتقد اعتقاداً قوياً بأنه يجب أن يستند تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق إلى إجماع من الدول الأعضاء في الايكاو نظراً لأن القرارات الجماعية تميل إلى أن تكون أكثر فعالية، ومن شأنها أن تسفر عن نتائج أفضل، فإننا نود تسليط الضوء على بعض النقاط الرئيسية العالقة للنقاش من اجتماعات سابقة، وتشمل: تباين المسؤوليات؛ وتوزيع التزامات التعويض؛ والرصد والإبلاغ والتحقق؛ وبناء القدرات والمساعدة.

## 2- تباين المسؤوليات

1-2 تعترف ماليزيا بأن تغير المناخ تحد عالمي يجب على جميع الدول التصدي له، بما في ذلك عن طريق معالجة الانبعاثات الناتجة عن الطيران المدني الدولي، وذلك وفقاً لمسؤولياتنا المشتركة ولكن المتباينة والقدرات الخاصة بكل دولة (CBDR-RC). وقد أعربت الدول عن وجهات نظر وشواغل مختلفة بشأن تطوير خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق من أجل الطيران الدولي، على سبيل المثال حول القضايا المتعلقة بالمسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة (CBDR)، والبساطة الإدارية والشفافية والسلامة البيئية.

2-2 وترى ماليزيا أن الالتزام بمبدأ الفرصة العادلة والمنصفة ينبغي أن يضمن البساطة الإدارية ويقلل من تشوهات السوق. فذلك يبني جسراً ويوفر حلاً يمكنه معالجة الشواغل المختلفة لدى كل دولة من الدول الأعضاء عبر ما سبق أن اعتُبر فجوة. ولذلك، فإن ماليزيا تقر بأنه يجب أن يُراعى في التدابير العالمية القائمة على آليات السوق الظروف والقدرات الخاصة بكل دولة (SCRC)، لا سيما الدول النامية. فجميع الدول الأعضاء تحتاج إلى وضع آلية مناسبة لإدارة هذه القضية المتشعبة.

## 3- توزيع التزامات التعويض

1-3 في الاجتماع السابق للفريق الاستشاري لشؤون البيئة والفريق الرفيع المستوى، جرت المناقشة بشكل مستفيض لتوزيع شروط التعويض، وشمل ذلك النظر في النهج القطاعية، والفردية، والديناميكية. وفي الواقع، من الضروري أن يجري التوزيع بشكل متوازن لالتزامات التعويض الذي يتجنب تشويه السوق دون أن يميز ضد شركات الطيران المتنامية لا سيما في البلدان النامية.

2-3 فيما يتعلق بتوزيع شروط التعويض، فإن ماليزيا ترى أن النهج القطاعي يوفر عدل توزيع، نظراً لأنه يستند إلى نمو انبعاثات القطاع. وتلك طريقة بسيطة وأكثر إنصافاً، كما أنها تتجنب التعديلات المعقدة، مثل 'آخر المتحولين' أو 'سريعي النمو'. وهو مصمم بحيث لا يتسبب في مجازاة المشغلين الأسرع نمواً، في أسواق البلدان النامية، لصالح شركات الطيران الأبطأ نمواً في أسواق الطيران الأكثر نضجاً. بحيث يتناسب التزام كل مشغل مع حجم انبعاثاته، نظراً لأن كل مشغل مُطالب بتعويض النسبة ذاتها من انبعاثاته في أي سنة معينة في إطار المائة في المائة من النهج القطاعي.

## 4- الرصد والإبلاغ والتحقق

1-4 من أجل تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق، فمن الضروري لنا أن نعد أنفسنا لنظم الرصد والإبلاغ والتحقق كتنافاً بكتف مع البلدان الأخرى قبل عام 2021. ويجب على الدول التعلم من بعضها، فضلاً عن طلب الدعم والمساعدة من الايكاو من أجل المساعدة على تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق، بما في ذلك تنظيم الحلقات الدراسية والدورات التدريبية، وتسهيل الدعم المالي عند الحاجة.

## 5- بناء القدرات والشراكات

1-5 ترى ماليزيا أنه يتعين على الايكاو ودولها الأعضاء أن تأخذ الإجراءات اللازمة لتوفير بناء القدرات وإقامة الشراكات مأخذ الجد لضمان مراعاة البساطة الإدارية والشفافية والسلامة البيئية في تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق.

## -6- الخلاصة والاستنتاج

### 1-6 الجمعية العمومية مدعوة إلى ما يلي:

- (أ) تحيط علماً بالتزام ماليزيا بجهود الايكاو والدعم المقدم منها من أجل وضع خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق (GMBM) من أجل الطيران الدولي؛
- (ب) تحيط علماً بأن ماليزيا سوف تتخذ كافة الإجراءات اللازمة للتحضير من أجل تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق (GMBM) بينما تطلب الحصول على المساعدة الفنية من الايكاو وتشجع التعاون مع الدول الأخرى؛
- (ج) تحيط علماً باقتراح ماليزيا بأنه ينبغي أن يركز تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق على التوافق الجماعي بين الدول الأعضاء في الايكاو؛
- (د) تدعم مبادئ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة (CBDR) / الظروف والقدرات الخاصة بكل دولة (SCRC)، وذلك لضمان أن يجري تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق بالكامل في كنف العدل والإنصاف؛
- (هـ) تدعم النهج القطاعي الذي يتيح التوزيع العادل والمنصف للمسؤوليات على أساس نمو الانبعاثات الناتجة عن القطاع.

- انتهى -